الصبر في الكتاب والسنة - بل بايعهم على الصبر

عن ابن عمر رضي الله عنهما :

رجعنا من العام المقبل ، فما اجتمع منا اثنان على الشجرة التي بايعنا تحتها كانت رحمة من الله ، فسألت نافعا على أي شيء بايعهم على الموت ؟ قال: لا، بل بايعهم على الصبر.

رواه البخاري

لأن المبايعة على الموت هي معنى المبايعة على ألا يفروا؛ لأنهم لا يفرون ولو استلزم الأمر موتهم، وعدم الفرار كذلك لا يكون إلا بالصبر، فكان معنى الصبر دالا على باقي المعاني.